الفعل المذكور اي وهو طلع لا عامل محذوف كاذكرا
وهو بغتة لان طلع عندهم مؤول ببغتة فلذا علل
ذلك بقوله بعد لتأوله بفعل اي زيد بغتة بغتة
الرائي فيجعلوا بغتة نعتا وليس حالا فتحصل من ذلك
ان المذاهب ثلاثة مذهب سيبويه والجمهور يجعلون
بغتة على الحال ومذهب الاخفش والمبرد يجعلونه
منصوبا على المصدرية بعامل محذوف لا على الحال
والكوفيون يوافقون الاخفش والمبرد في كونه منصوبا
على المصدرية لكن في العوض في الناصب له فيقولون
الناصب له نفس الفعل المذكور لا عامل محذوف
ويؤولونه بفعل موافق للفظ المصدر ويجعلون
المصدر نعتا لا حالا ولم يكن اي فلم حرف نفي وجزم
وقلب ويكن فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه
السكون وغائبا منصوب على نزع الخافض وذو الحال
فاعل وان حرف شرط ولم حرف نفي وجزم وقلب ويتأخر
فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وفاعله
مستتر عائد على ذو الحال والجملة من الجازم والمجزوم
في محل جزم فعل الشرط واو حرف عطف وهي بمعنى
الواو لوقوعها بعد شرط ويخصص معطوف على لم يتأخر
وكذا قوله او يبن والضمير فيهما عائد على ذو الحال ايضا
ومن نعت جار ومجرور متعلق بيبن وبعد مضاف اليه

واو

واو مضاهيه معطوف على نفي ومحل الكاف جارة للقول
محذوف خبر لمبتدا محذوف ولا ناهية ويبغ فعل مضارع
مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف اليا والكسرة
دليل عليها وامرؤ فاعل وعلى امرئ متعلق بيبغ ومستهلا
حال من فاعل يبغ والتقدير ولم يكن ذو الحال في الغالب
ان لم يتأخر ولم يخصص ولم يبن من بعد نفي او ما شابهه
وذلك كقولك لا يبغ امرؤ على امرئ في حال كونه مستخفا
ببغيه وتعديه عليه وحاصل المعنى ان صاحب
الحال لا يكون الا معرفة ولا يقع نكرة في الغالب الا بمسوغ
ومجوز لوقوعه نكرة وهو احد امور ثلاثة اما ان
يتأخر عن الحال ويتقدم الحال عليه او يتخصص بوصف
او اضافة او يبن ويظهر واقعا من بعد نفي او شبهه
وهو النهي والاستفهام اي فقول المص ولم ينكر اي صاحب
اي بقيد عدم تأخره او تخصيصه او ابانته من بعد
نفي اي فان وجد واحد من هذه الامور جاز وقوعه
نكرة في الغالب ومن غير الغالب قد لا توجد هذه
الامور وينكر لا سيما في افراده حق الحال اي
احد ذلك من قول المص ولم ينكر اي الا عند وجود مسوغ
اي مجوز لتنكيره فان وجد مسوغ لذلك جاز ان يكون
نكرة وقد وجد اي المسوغ والمجوز لوقوعه نكرة وقوع
احد امور اي ثلاثة وذكرها المص وقوله منها اي من الامور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)